

مشاهد النحت البارز

تصور مشاهد النحت البارز في هذا العصر أحداث صراع الانسان مع الحيوانات الشرسة **كالأسود** والتي كانت تشكل خطرا على حياة الانسان او على حياة حيواناته الاليفة في التجمعات الزراعية التي نشأت في هذه الفترة

بينما تمثل بعض المشاهد **أحداث الصراعات والمعارك التي جرت بين دويلات المدن** في هذا العصر من اجل التوسع وبسط النفوذ

ومن اشهر هذه المشاهد هو **مشهد سكين جبل العرق (العركي)** فعلى الوجه الامامي للمقبض العاجي الصغير صورة مشهد تمثل رجلا يحاول ان يصرع اسدين حماية لعدد من الحيوانات الاليفة التي تعرضت لهجوم عنيف من اسد آخر اسفل المشهد

وعلى المشهد الخلفي للمقبض صورا لفنان معركة ضارية بين فريقين من الرجال فتسورها الحركات العنيفة

مشهد لسكين جبل العرق





مشهد صلاية صيد الاسود

- وهو مشهد من مشاهد الصلايات المشهور جدا ،
- فقد صور على الوجه الامامي لهذه الصلاية عدد من الرجال يشتركون في صراع عنيف مع عدد من الاسود ، حماية لحيوانات اليفة ، كالاانعام والوعول والتي مثلت وهي تراقب نتيجة الصراع .



امازيغ التحنو. لوحة صيد الاسود، مؤرخة بحوالي 3100 سنة قبل الميلاد Hunters Palette

أسلوب النحت البارز

- قام فنان النحت البارز بنشر وحدات مشهده على مقابض السكاكين وسطوح الصلايات الضيقة **نشرا حرا دون التقيد بنظام معين** ،
- **كما كان واقعيًا في تصويره صادقًا في تعبيره** فقد نقل أحداث الطبيعة والمجتمع من حوله نقلًا حرا بما فيه من صراع بين قوى الخطر التي تهدد الحياة وقوى الخير التي تعشق الحياة والنظام بل وتحاول حماية حياة الحيوان الأليف من خطر الموت .
- **ومن الجدير بالذكر ويجب الإشارة إليه** هو تشابه بعض النحت البارز من هذا العصر مع مشاهد النحت البارز في العراق القديم من العصر الشبيه بالتاريخي (فمشهد سكين جبل العرق يشبه كثيرًا موضوعه وحتى بتفاصيل أشكاله الدقيقة **مشهد مسلة صيدا الأسود التي عثر عليها في مدينة الوركاء**

سبب تشابه النحت البارز بين حضارة وادي النيل وحضارة وادي الرافدين

- يعود سبب التشابه في النحت بين حضارة وادي النيل وحضارة وادي الرافدين اما نتيجة للاحتكاك الحضاري بين الحضارتين
- او نتج نتيجة للتشابه في الظروف الاجتماعية والسياسية
- او بسبب المعتقدات الدينية التي أنتجت مواضيع متشابهة
- بالاضافة الى ذلك هو التشابه بفن العمارة وتزيين الفخار وفن النحت المجسم بنوعيه كلها امور تشير الى وجه التشابه بين الحضارتين
- مثال ذلك ، ماتركه لنا فنان هذا العصر (نموذجا واحدا لرسم جداري على احد جدران البيوت باستخدام مادة طباشيرية بيضاء اللون ومادة فحمية سوداء اللون على خلفية رقيقة من ملاط الطين